

والالتجاء على قولهم وهم لعنهم الله ذرغون ان لاهوته فارقه عند الصلب والقتل
وهبط الى جهنم فاخرج منها الانبياء وكافة ناسوته في القبر مدقوا حتى جمع اليه
لاهوته وصعد الى السماء هذه كلها باطله وهي كلها من الكفر الكريك وفضا
يج لا يوحىها عقل سليم وكفى ذرغون التي لعنهم طيبماتان صارتا شيئا واحدا
وقى اتاجيلهم ما يشهد بان ليس له الا طبيعة واحدة وبرهان ذلك ما قاله هني في :
الفصل العاشر من الجليل ان عيسى عليه الصلاة والسلام لما انتقل الى البلد الذي ولد
فيها واستخفى الناس به فقال لا يستحق بيبي الا في بلدته او في هدينته فهذا
اقترانه بانه من جملة الانبياء وليس للانبياء الا طبيعة واحدة ادمية وبيوت ذلك
ما قاله شمعون الصفا في الحواريين لليهود عند ما ناقشوا على المسيح فقال
يا رجال بني اسرائيل سمعوا مقالتي ان المسيح هو رجل ظاهركم من عند الله بالقوة
والثابتة والمعجزات التي اجرها الله تعالى علي يديه وانتم كفرتم به هكذا في
كتب قصص الحواريين وهو عند النصارى كالاخيل فاي خبر او ثوب من خبره
داي شاهد اعدل من شمعون الصفا الذي يثبت به النصارى ذكره ويؤمنون
بكره صلاحه وفضله وقد شهد على عبيد انه رجل من جملة الرجال الادميين
والانبياء المرسلين الذين ابدهم الله بالمعجزات وان كل ما جرى منها على يد عيسى
انما هو بقدرته الله ليس المسيح فيه كسب فابن هذا الحق يفره من ظلمة كرههم
من قولهم ما لكم يناسوت عيسى وهو جسده الهاتاما خالقا غير مخلوق فباعتبا
الله تاملوا كيف استخوف عليه الشيطان بظلمة الكفر على ابصارهم حتى امنوا بهذا
المحال في العقل والعادة وقد وافيه اوابل الشياطين الذين اختلقوا هذه
القاعدة الشنيعة الرذولة فعوذ بالله من حالهم وما لهم قال لوقا في اخر الجليل
ان عيسى بعد ما قام من قبره لقيه رجلا من تلامذته وهما لوقا وفيلس فقال
لها ما لك يا رب تان فقال له ذلك انك اعتريت وحدك في هدينة بيت المقدس
لم تلم ما جرى فيها في هذه الايام من امر المسيح الذي كان رجلا صادقا مصدقا
من الله

من الله في مقالته وافعاله عند الله والناس فبشهادة تلميذه ايضا انه رجل
مصدق من الله ليس بخالق ولا باله ولا باين الله فقال لي الله عما يقول الكافرون
على كبر **المفارقة الثالثة** وهي اعتقادهم لعنهم الله ان اقنوم الابن التي بعيسى
في بطن مريم وما سبب ذلك اعلموا رحمكم الله ان النصارى تقول ان الله تبارك و
تعالى عاقب ادم وذريته في جهنم من بعد خطيئته ادم في الاكل من الشجرة ثم انه
تعالى حد عليهم فنه عليهم فخر وجههم من النار بان بعث ولده فالتج في بطن مريم لخدم
عيسى فصار انسانا من جوهر ادم والهامن جوهر ابيه مما ملكته من خروجه ادم
وذريته من النار الاموية وفدي جميع الخلق من يد الشيطان وانه هان بالقتل
بمخاض بعد ثلاثة وثلث الى الحميم واخرج منها ادم وذريته من جميع الانبياء فهدى
عقيدته كقرع البارد القشيب ودينهم المزدول والخبيث كما مهد لهم ذلك اوابل شياطينهم
من غير اسناد الى دليل ولا نقل عن نبي ولا رسول حاسما الله وانبياءه ورسوله من
هذه الخناس المحمكة والفضاخ المهلكة والتافض الواضح من المحال ان يكون
الخالق الالهي قد استحل الحما ودماء او يكون له ولد في الارض ولا في السماء او يكون
قدعه وبقاوه الذات لا نهائية لكي محدودين او مختارين او متقبلين كل ابل هو الله
الذي لا يشبه له ولا نظير بقدر جلاله وتعالى كما علم ان الجبل في بيته چون كين
وهو الحي الذي لا يموت او يصير بذاته العلية القدسية في بطن امراه وهو الذي
كربيه الموت والارث في السؤال والجواب ويقال لهم انكم تعتقدون ان عيسى هو
الله ومن لم يعتقد هذا عندهم فليس ينتمى في فراجه اوابل ان يقولوا نعم
فيقال لهم قد تم على جهتان عظيمين ومحال بين حيث يصيرتم انسانا من الناس
خالقا اربليا وهو حادث مخلوق ولا يخلو امرهم عيسى من حمسة اوجه اما
ان تكونوا جعلتموه الها اربليا او مسكنا للاله الالهي والوجه الثاني هل قال
هذا عيسى من نفسه او قال عنه تلامذته الذين نقلوا اكم دينه الوجه الثالث ان
تكونوا جعلتموه الها لاجل الايات الخارقة التي ظهرت على يديه الوجه الرابع

